

مغردون يشكون «فساد تعليم عفيف».. ومطالبات بالتحقيق ومحاسبة المسؤولين



شكا مغردون سعوديون، من وقائع فساد في إدارة تعليم محافظة عفيف بمنطقة الرياض، مطالبين بالتدخل لوقف الفساد وإنقاذ التعليم.

وتحت وسم «فساد تعليم عفيف»، كتب مغردون على موقع التواصل الاجتماعي «توتير»، آلاف التغريدات، مطالبين بالتحرك والتحقيق في هذه الوقائع، ومحاسبة المسؤولين عنها.

بدأ الوبس، بنشر مقطع فيديو، مما قيل إنها مدرسة بعفيف، تعاني من سوء البنية التحتية، داخل الفصول، وتهدم أجزاء من مباني المدرسة، التي يبدو عليها أنها مهلكة.

وكتبت «بنت السعودية»: «مدارس بهذه الشاكلة هل تخرج لنا جيل نظيف ذو نظرة مستقبلية تطور البلد.. اتحدى تخرج لنا جيل متخلف متسخ فكريا كبناء مدرسته المتسخ».

وأضافت «توجو موري»: «دولة مثل السعودية ثرية جداً تحصل مثل هالمناظر المقرفة.. ولا في أماكن

حكومية؟ وفيها طلاب تدرس كمان! وإي مهزلة».

وأشار «فهد الشيخ»، ساخرا: «من وزارة المعارف.. إلى وزارة التربية والتعليم.. إلى وزارة التعليم.. تفننت الأسماء، وانحدر التعليم».

وقارن «عويمر العنزى»، بين ميزانية التعليم في السعودية ونظيرتها في كوريا وقال: «ميزانية تعليمنا 284 مليار لعام 2014.. وميزانية تعليم كوريا 40 مليار مع أن عدد سكانها 50 مليون.. وكوريا من أفضل الدول تعليما».

واتفق معه «حقوق الضعفاء»، الذي نشر صورا لمدارس السعودية وأخرى بالنروج، وكتب تحتها: «1.76 تريليون الإنفاق على التعليم في 12 عاما.. ميزانية التعليم تعادل ميزانية دولة النرويج كاملة.. شوف الفرق في صور المدارس».

وتساءل «بيرو عوف»: «من آمن العقوبة أساء الأدب.. يا وزير التعليم رحرت زرت فنلندا طيب ما استفدت من خططهم وتطويرهم وتقدمهم بالتعليم!؟».

بينما غردت «عبير»، قائلة: «أفسد تعليم وأفشله هو التعليم بالسعودية.. بس فالحين بقرارات ضد المعلم كأنهم موكلين بهذا الشيء فقط.. وكأن التعليم عقوبة للمعلم!».

وأضاف «سلطان العطاوي»: «التعليم أهم ركيزه في الدولة.. فحافظوا عليها».

وأشار «عبد الرحمن الداخلي»، إلى أنه له «بديل تعيين راتب كامل له سنة ونص ولا صرفوه لي».

وأضاف «اللهم صبريني»: «أنا معلمه تعينت هذه السنه مرمطونا عشان نكمل اوراقنا اللي هي بالأساس شغلهم».

بيد أن «درعان الدرعان»، قال إن الأزمة في الفساد، وكتب: «سبب نجاح دبي في التطور والازدهار هي القضاء على الفساد.. وعندما سأل المذيع، محمد بن راشد، عن الفساد أجاب بلغة قطع الرؤوس».

وأضاف «ماجد الحريري»: «سنة من السنينات القريبة وصلت ميزانية التعليم 200 مليار.. وين راحت؟ وش

صار فيها.. هذي لحالها تبني دول تصدر نפט.. ا[] يقطع الفساد».

وتابعت «بوح»: «هي وقفت على عفيف والتعليم بس.. السعودية كل وزاراتها فساد بفساد».

وأشارت «هند العتيبي»، إلى أنه «لا يوجد تطور ونهضة بدون القضاء على الفساد».

وشددت «أنثى»، على أنه «لا يموت الحق بكثرة محاربة أهل الباطل له.. وإنما بسكوت أهل الحق عنه».

من جانبه، كتب حساب يحمل اسم «عفيف على تويتر»، مخاطباً هيئة مكافحة الفساد «نزاهة»، بالقول: «على هيئة مكافحة الفساد متابعة ما تم نشره من وثائق ومعاملات رسمية والتأكد من صحتها.. وإذا ثبتت يجب معاقبة المسؤول».

وكتب «سلطان»: «التعليم بصفه عامة في الحضيض.. في اعتقادي أن الكادر التعليمي في عفيف لا بأس به مقارنة مع بقية المدن».

يشار إلى أنه قبل أسبوع، تم الكشف عن شكوى موظف إداري بإدارة تعليم عفيف أوردتها لجهات عدة، منها «نزاهة» ووزارة التعليم، والجهات المعنية بإنصاف الإداريين بالمحافظة من الظلم الواقع عليهم بشكل عام، لتطبيق الفقرة (ب) من المادة السابعة في لائحة الوظائف التعليمية، التي تنصّ على عدم تكليف المشمولين بلائحة الوظائف التعليمية بالقيام بأعمال إدارية؛ حيث رصد الموظف تجاوزات عدة على إدارة تعليم المحافظة في هذا الجانب، وتكليف هؤلاء المعلمين بالقيام بأعمال إدارية، وتكليفهم في أوقات خارج الدوام أو الانتداب.